

محددات التوجيه الرياضي القاعدي
للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء المتخصصين
للفتة السنية (10-14 سنة)

بن شرين عبد الحميد أستاذ محاضر - ب - معهد التربية البدنية والرياضية
ملخص البحث:

التوجيه الرياضي يهتم بتوجيه الأفراد إلى الأنشطة البدنية والرياضية المناسبة لهم ، لهذا يعتبر من المبادئ التي لها دور كبير في تطوير وتحسين الممارسة الرياضية بصفة عامة ويكون ذلك بتحديد قدرات الأفراد واستعداداتهم، والتنبؤ بصورتها بنسب معتدلة كل حسب خصوصياته والظروف المحيطة، فهو يمكننا من التعرف على حدوده إمكانياته ولو نسبيا، لتوجيهه للنشاط الرياضي الأكثر تناسبا مع إمكانياته وميوله، والذي يضمن فيه إلى حد معتبر فرص النجاح والتألق وبالتالي تحقيق الرضا والثقة وغيرها من الفوائد ، وهذا بدون شك يساعد كثيرا في تكوين الفرد الصالح والذائع الذي ينفع نفسه وينتفع به في المجتمع ويكون دوره فعلا في أمته ويستطيع تأدية الدور الذي ينتظر منه والذي كون واستثمرت أموال الدولة من أجله ، ولكن بدون ما نهمل جوانب التربية الأخرى كالتربية الروحية والخلقية والعقلية .

فمن خلال هذا البحث سنحدد المحددات الخاصة بالتوجيه الرياضي القاعدي لفتة السنية (10-14) سنة الخاصة بالأنشطة البدنية والرياضية الجماعية ، وذلك من خلال استطلاع آراء المتخصصين في النشاطات البدنية والرياضية الجماعية.

Résumé

Les athlètes de haut niveau sont des êtres d'exception durant quelques années de leur vie car ils suscitent passion et admiration de la part de leurs supporters, avant d'être consacré champions, ils ont été de jeunes sportifs, passant pour la plupart par des systèmes de détection, d'orientation et de sélection sportive mise en place par leurs pays.

L'orientation sportive est une étape intermédiaire entre la détection de l'athlète et son aptitude et capacité à l'âge de l'enfance et la sélection dans le sport de compétition, donc l'orientation permet aux adolescents de choisir l'activité la plus adaptée avec ses aptitudes et capacités, l'orientation en sport est une étape essentielle pour atteindre le haut niveau de performance sportive.

Les axes de la recherche:

Notre recherche est composée de trois axes principaux

- 1- axe de recherche sur la nature de la croissance de l'enfant et l'adolescent dans le différent domaine de croissance (physique, mentale, psychologique, affectif), et étudie les aptitudes et la compétence de l'individu, et quelles sont les limites de cet individu.
- 2- Axe de l'orientation en générale et en sport, différent type d'orientation sportive (l'orientation vers la spécialité adaptée ou plusieurs spécialités, et l'orientation dans la spécialité) et les caractéristiques et les exigences des différents Disciplines sportives collectif.

Comment utiliser les aptitudes et les compétences pour choisir la discipline la plus adaptée à l'individu, pour assurer la réussite dans sa carrière sportive, et utiliser efficacement sa compétence.

مقدمة:

منذ أن بدأ الاهتمام مع بدايات عصر النهضة وعلى اثر قيام الثورات الديمقراطية ظهرت العديد من الآراء والفلسفات التي تدعو إلى ضرورة الاهتمام بالفرد باعتباره محور أي عملية تربوية حيث حمل نوايا هذه الأفكار والآراء العديد من المفكرين أمثال (جان جاك روسو) و (جون ديوي) ومن ثم بدأت تجري العديد من الدراسات حول طبيعة عملية التعلم والعوامل المؤثرة فيها والمتأثرة بها، وقد عرف ميدان التربية الكثير من التطور والتوسع مع مرور السنين .

يعتبر ميدان النشاط البدني والرياضي من الميادين الضرورية في التربية الحديثة من حيث أنه كجانب من التربية مكمل للجوانب الأخرى (التربية العقلية والتربية الخلقية...) ، ومن الضروري البحث في السبل والطرق والمناهج الكفيلة بإعطاء الفعالية اللازمة لهذا الميدان في المجال التربوي بصفة عامة ، و الممارسة الرياضية سواء في النوادي أوفي المنتخبات المحلية و الجهوية والوطنية .

ويعد موضوع التوجيه التربوي من المجالات المهمت بها حديثا وخاصة في ميدان علم النفس التربوي نظرا للأهمية الكبيرة التي يؤديها في تنمية الفرد وتحقيق الفعالية اللازمة ، والوصول إلى أعلى مستوى ممكن للفرد مع إمكانية التنبؤ بمساره المستقبل في سن مبكرة ، وذلك باكتشاف استعداداته وقدراته التي خلقه الله سبحانه وتعالى بها عن طريق الاختبارات الخاصة سواء كانت في الجانب النفسي أو العقلي أو البدني ، وبذلك نضمن استثمار فعلا في التنمية البشرية لتوظفها في تطوير وتنمية المجتمعات البشرية .

وميدان التوجيه الرياضي الذي يهتم بتوجيه الأفراد إلى الأنشطة البدنية والرياضية المناسبة لهذا الفرد من الميادين التي لها دور كبير في تطوير وتحسين الرياضة بصفة عامة ويكون ذلك بتحسين قدرات الأفراد واستعداداتهم، والتنبؤ بصيرورتها بنسب معتبرة كل حسب خصوصياته والظروف المحيطة فهو يمكننا التعرف على حدود إمكانياته ولو نسبيا، لتوجيهه للنشاط الرياضي الأكثر تناسبا مع إمكانياته وميوله، والذي يضمن فيه إلى حد معتبر فرص النجاح والتألق وبالتالي تحقيق الرضا والثقة وغيرها من الفوائد ، وهذا بدون شك يساعد كثيرا في تكوين الفرد الصالح والنافع الذي ينفع نفسه وينتفع به في المجتمع ويكون دوره فعلا في أمته ويستطيع تأدية الدور الذي ينتظر منه بعد تكوينه واستثمار أموال الدولة من أجله ولكن بدون أن نهمل جوانب التربية الأخرى كالتربية الروحية والخلقية والعقلية .

وفي هذا البحث نحاول من خلاله تحديد أهم المعايير والمحددات لتوجيه الأفراد لمختلف الاختصاصات من الأنشطة البدنية والرياضية ، وذلك في السن المبكرة ، حتى تكون لديه الإمكانية للوصول إلى المستويات العليا في المستقبل ، وذلك من خلال ممارسته للنشاط الموجه إليه لأكثر عدد من السنوات حتى يستفيد من تكوين أكبر وأشمل ، وهذا بالاعتماد على الاستعدادات والقدرات التي من الممكن اكتشافها في السن المبكرة (10-14 سنة) وتكون كمؤشر على قدرات الفرد المستقبلية وحدود الإمكانيات التي سيصل إليها .

محددات التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء
المتخصصين للفئة السنية (10-14 سنة).
عبد الحميد بن شرنين - معهد التربية البدنية والرياضية

الخلفية النظرية :

كانت بداية التأسيس لميدان التوجيه مع بداية القرن العشرين عن طريق " ويليامسون" (1900-1979) الذي اهتم في طريقته لتوجيه الطلاب ، حيث تركز على الجانب المهني وعلى مشكلات التكيف التربوي والمهني، كما كان أيضا" دونالد باترسون" (قد وضع الأسس، الأول للتوجيه المهني سنة 1926، وذلك في دراساته عن القروق التي امتدت من العشرينات إلى الثلاثينيات من القرن الماضي مع تأسيسه لمعهد للبحوث" مينيسوتا " تحت إشراف" باترسونودارلي"¹.

كما حدد" بيرسون" في مطلع القرن الماضي التوجيه المهني للمراهقين والشباب ورأى أنه يحتوي على ثلاثة أبعاد :

- فهم الفرد لنفسه وقدراته واستعداداته وميوله وتطلعاته فهما واضحا
 - معرفة متطلبات النجاح وشروطه والمزايا والمكاسب المادية لمختلف ميادين المهن والأعمال.
 - التفكير العميق في العلاقات والارتباطات بين ما ينطوي عليه البعدان الأول والثاني من حقائق .
- ولقد عمل باترسون وزملاؤه وتلاميذه على تقديم أساس علمي موضوعي لتصورات "بيرسون " فطوروا اختبارات القدرات والاستعدادات مما أدى إلى تطور اختبارات "مينيسوتا" للتقدير المهني والتي طبعت سنة 1941.
- وكان الهدف منها تطوير أسلوب إحصائي للتوجيه تستخدم فيه العلاقات الإحصائية والتجريبية بين خصائص الفرد من جهة وبين متطلبات الدراسة أو المهنة من جهة أخرى.
- وترتبط طريقة و"بليامسون" بالنسق التربوي الذي نمت فيه وتعتبر طريقة عقلية منطقية في أسلوبها التوجيهي ، ومحور اهتمامها هو مساعدة الفرد لاختار ويتقدم نحو أهدافه الشخصية التي من بين ما تهدف له هو النمو الكامل للفرد كعضو فعال في المجتمع ، أي أن التوجيه يهتم بالتفاعل بين الشخصية وبين الثقافة المحيطة بالفرد.
- ويرى و"بليامسون" أن هناك ثلاثة أبعاد رئيسية حول طبيعة التوجيه

¹ د سعد جلال التوجيه النفسي والتربوي والمهني دار الفكر العربي ط الثانية 1992
ص78

- الهدف الرئيسي للتوجيه في علاقته بالنمو الإنساني .
- الطرق أو الوسائل الموصلة إلى تحقيق هذا الهدف النهائي.
- الافتراضات أو التعميمات الضرورية الضمنية عن طبيعة الإنسان ونموه وأثر عملية التوجيه وأساليبه عليها.

وبصفة عامة عرف ميدان التوجيه التربوي والمهني تطورا كبيرا خاصة بعد ظهور اختبارات لقياس القدرات والاستعدادات المختلفة لدى الفرد وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية.

ومن المجالات الحديثة التي نستطيع فيها أن نستفيد من التطور الذي شهده التوجيه المدرسي والمهني الذي شمل أسسه وطرائقه وتوافق الأهداف بين هته الميادين ونستطيع أن نوظف فيه عملية التوجيه، نجد مجال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التي تتطلب على غرار المجالات الأخرى، توجيهها سليما سواء للفرد السوي أو الغير سوي أو فر. المبتدأ، العلاجي، إذ أن التطور الكبير الذي عرفه ميدان الأنشطة البدنية والرياضية وتطور وسائل القياس والتقييم وتوسع حجم الأنشطة الممارسة والتي تتطلب استعدادات وقدرات خاصة حسب طبيعتها يستوجب توجيهها سليما للفرد حتى يستفيد منها جيدا، ويكون ذلك من طرف أخصائي في هذا المجال.

وتزيد أهمية التوجيه في هذا الميدان لكونه يستعمل لأغراض شتى وخاصة منها العلاجية والتربوية والصحية، حيث يجب أن يأخذ ويستفيد الفرد من هذا النشاط بقدر حاجته، لذلك يجب اختيار النشاط البدني و الرياضي المناسب لكل فرد حسب الهدف المتوخى من وراء الممارسة.

الدراسات السابقة:

من خلال عملية البحث عن الدراسات السابقة المماثلة لموضوع بحثي لم أجد الدراسات التي تناولت موضوع تحديد محددات التوجيه لممارسة النشاط الرياضي المناسب بالنسبة للنشاطات البدنية والرياضية الجماعية، وبصفة خاصة في البيئة الجزائرية، بالرغم من أن البحث شمل المركز الوطني للبحث العلمي الذي تجتمع فيه كل البحوث على مستوى القلتر الوطني.

إلا أن هناك كما هاتلا من البحوث المتناولة لمواضيع يشملها موضوع محددات التوجيه الرياضي سواء تلك المواضيع الخاصة باكتشاف المواهب الرياضية، أو الخاصة بعملية

محددات التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء
المتخصصين للفئة السنية (10-14 سنة).
عبد الحميد بن شرنين - معهد التربية البدنية والرياضية

التنبؤ بمستقبل الرياضي من خلال ما يمتلكه من استعدادات وقدرات أو ما تعلق بعملية
الانتقاء الرياضي الخاصة بفئة الأشبال، وهناك أيضا بعض البحوث التي أنجزت في ميدان
التوجيه المدرسي والمهني التي تفيد في بعض جزئياته البحث المقدم .

ومن هذه الدراسات التي تكفل ضمن هذا الإطار نجد دراسة "ديرنرد1987" بفرنسا
حيث قام بحساب مدى الارتباط بين النتائج من حيث ثباتها لبعض الأبطال الفرنسيين في
اختصاص القفز الطويل من السن 16 إلى غاية السن 23 ، وقد خلص إلى أن الارتباط
ضعيف كلما زاد فارق السن بالنسبة للعينة التي درسها حيث وجد أن الارتباط هو 0.06 بين
السن 16 و23 سنة، أي بمعنى أننا لا نستطيع أخذ نتائج الفرد في الاختصاص كمعيار للتنبؤ
بمستقبله¹.

وفي دراسة أخرى قام " كوفلر 1981" بدراسة على التوائم ، حيث قام بمقارنة التوائم
(MZ) مع التوائم (DZ) والذين يعيشون في نفس الظروف البيئية ، فافتراض أنه إذا كانت
الاستعدادات فطرية فالنتائج تكون متقاربة بين التوعين، أما إذا كانت متباينة فالعكس أي أنه
تطورت بفعل الممارسة وأسس الوراثة .

وخلص في بحثه إلى أن الاستعدادات الحركية التي تحددها العوامل الوراثية هي:
سرعة الجري، سرعة رد الفعل، القوة الانفجارية للأطراف السفلية، المرونة، قدرات
العمل الهوائية واللاهوائية، الوظائف التنفسية².

وهناك دراسة أخرى لـ" بدروليتي1986" على مجموعة من السباحين والغرض منها
هو اكتشاف الاستعدادات الأكثر استقرارا لدى الفرد، حيث قام بدراسة طولية دامت خمس
سنوات على السباحين بين السن 11 والسن 16 ،وتوصل إلى أن الارتباط عالي في بعض
الصفات البدنية لدى السباحين بين السن 11 والسن 16، أي هناك استقرار في درجة نمو
هذه الصفات، والصفات البدنية المعنية هي (المرونة،سرعة الجري، القوة الانفجارية
للأطراف السفلية والعمل الهوائي) وما يلاحظ هنا أن هذه الدراسة أكدت ما توصل إليه

¹Jean – pierre famose et M Durand ;in aptitude et performance motrice ;Eds Revue EPS , paris, 1988

²Kovar R, humane variation in motor an dits genetical analysis .prague :
faculté d'éducation physique et sport , université charles.1981 p5

الباحث "كوفار 1981" في الدراسة التي ذكرناها في السابق ، وهذا يعني أننا نستطيع الاعتماد على هذه الصفات في التوجيه في السن المبكرة .

وهناك مشروع دراسة فرنسية في الدول الإفريقية قام بها (CONFES) في سنة من الدول الإفريقية وهي (بوركينافاسو، الكاميرون، مدغشقر، رواندا، السنغال، الطوغو) تحت عنوان ((المرتكزات المعتمد عليها لاكتشاف المواهب الشابة بالشراكة مع الكتفريات الرياضية الإفريقية)) وكان الغرض الأساسي من هذه الدراسة هو اكتشاف مواهب جديدة قصد إيصالها إلى المستوى العالي للاستفادة من الطاقات البشرية الموجودة في هذه الدول .

واعتمدت على بطارية اختبارات سمّتها (AfricEval) لاختبار الصفات البدنية الأولية التي يمكن بواسطتها التنبؤ بالمستقبل الرياضي للفرد ، وشملت العينة المختارة 1000 رياضي من كل دولة ، حيث تراوحت أعمار العينة بين السن "11-16" سنة ، حيث امتدت هذه الدراسة من سنة "1990-1999" !

ومن الدراسات التي أجريت في البيئة العربية نجد دراسة عراقية وكان عنوانها ((الانتقاء وتصنيف طلاب المدارس المتوسطة وفقا لعناصر اللياقة البدنية لممارسة فعاليات ألعاب الساحة والميدان)) وهي من الدراسات المشابهة لموضوع بحثنا هذا، واعتمدت على الجانب عناصر اللياقة البدنية ، وكانت مشكلة البحث تتمثل في ((أن الانتقاء وتخصيص لاعبي ألعاب الساحة والميدان ضمن فعالياتهم يعتبر من أهم المشاكل التي يواجهها المختصين في هذا المجال وأن الانتقاء الغير مبني على الأسس العلمية يؤدي إلى ضياع الكثير من الوقت والجهد والمال مع أشخاص غير ملائمين لفعاليتهم أو لفعاليات ألعاب الساحة والميدان عموما ومن هنا انطلق الباحثون من اجل محاولة حل هذه المشكلة أو وضع الحلول المناسبة لها من خلال عملية التصنيف وفقا لعناصر اللياقة البدنية التي تتطلبها كل مجموعة من الفعاليات للاعبين الساحة والميدان وحسب مجموعات (الركض والقفز والرمي)) .

وقد وضع الباحث الفروض التي رآها ملائمة كإجابات أولية للإشكالات المطروحة وتمثلت هذه الفروض في ((أن عملية التصنيف بفرز ثلاث مجموعات مختلفة تنفرد ببعض الصفات البدنية وتشارك بالأخرى))، وشملت عينة البحث تلاميذ المدارس المتوسطة بأعمار (13-

¹secretariat.general@confejes.org; Appui à la detection des jeunes talents en partenariat avec les confédérations sportives africaines,2004.

محددات التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء
المتخصصين للفئة السنية (10-14 سنة).
عبد الحميد بن شرنين - معهد التربية البدنية والرياضية

(15) سنة في محافظة القلنسبة للعام الدراسي 2007-2008، ونتائج هذه الدراسة جاءت كالتالي:

اختبارات المجموعة الأولى ملائمة للاعبين فعاليات الرمي والقذف وهي (قذف النقل ورمي الرمح ورمي المطرقة ورمي القرص) حيث لهذه الفعاليات صفات خاصة بها مثل القوة المميزة بالسرعة المتمثلة باختبار (ثني ومد الركبتين خلال 10 ثا) والقوة الانفجارية لعضلات الرجلين والجذع والذراعين والمتمثلة باختبار (مد وثني الركبتين مع حمل أثقال و الجلوس من الرقود مع حمل أثقال) وكذلك السرعة الحركية للرجلين والذراعين والمتمثلة باختبار (دوران القدم حول المسلة خلال 15 ثا) كذلك صفة التوازن عند أداء الرمية كاملة حيث لا تعتبر الرمية صحيحة إذا تجاوز العناء الدائرة المحددة) وهذا يؤكد أهمية صفة التوازن لدى لاعبي الرمي وهذه الاختبارات ملائمة لانتقاء لاعبي الساحة والميدان لهذه الفعاليات حيث تدخل صفة السرعة الحركية للرجلين عند أداء المرحلة التمهيدية لرمي النقل أي الزحقة أما صفة القوة الانفجارية للرجلين فهي مهمة عند ثني الركبتين لأداء عملية المد الكامل للمفاصل ثم الرمي كذلك القوة المميزة بالسرعة للذراعين تلعب دور كبير في تحقيق الإنجاز لما لها من دور كبير في الحصول على أطول مسافة أفقية أما صفة التوازن فهي لا تقل أهمية عن الصفات الأخرى في إتمام نجاح المحاولة

أما اختبارات المجموعة الثانية فهي تصلح للاعبين فعاليات القفز والوثب حيث تميز هذه الفعاليات صفات بدنية أساسية وهي السرعة الانتقالية والمتمثلة باختبار (الجري المتعرج) والقوة الانفجارية لعضلات الرجلين والمتمثلة باختبار (الوثب الطويل من الثبات) كذلك عند اجتياز العارضة وعملية المشي بالهواء والتكور والتعلق كلها تتطلب عضلات جذع قوية وتتميز بالقوة والسرعة لنجاح الأداء وهذا هو اختبار (الجلوس من الرقود خلال 10 ثا) الذي يقيس مدى القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين ، حيث عند أداء الركضة التقريبية لهذه الفعاليات وهي السرعة الانتقالية وأداء هذا السرعة على أشكال مختلفة مرة بشكل مستقيم ومرة على شكل قوس وكذلك صفة القوة الانفجارية عند أداء الارتقاء على لوحة الارتقاء أو بدونها كذلك التحكم بالجذع عند الاجتياز والتعلق كلها من المتطلبات التخصصية لهذه الفعاليات .

أما عن الصفات المشتركة بين المجموعتين الأولى والثانية فهي صفة سرعة الاستجابة وكذلك صفة القوة الانفجارية حيث تحتاج المجموعتان إلى صفتي القوة الانفجارية والمتمثلة باختبار (ضرب الكرة بالراس لأبعد مسافة) و القوة المميزة بالسرعة للرجلين والمتمثلة باختبار (الوثبة الثلاثية من الثبات) وهي من الصفات المهمة لدى الرماة والقفازين .

أما المجموعة الثالثة فهي تصلح لأداء فعاليات العدو والجري والاختبار الملانمة لها هي القوة الانفجارية للرجلين والمتمثلة باختبار (الوثب العمودي لسرحت) حيث تلعب القوة الانفجارية دورا كبيرا في تحقيق أفضل انجاز والحصول على التحجيل والسرعة الانتقالية والمتمثلة باختبار عدو 20م من الطائر. كذلك للمرونة دور كبير في العمل مع الصفات البدنية الأخرى وتطويرها وهي القوة والسرعة والمتمثلة باختبار (مرونة الذراعين).

ومن الطبيعي أن تشترك فعاليات الركض مع فعاليات القفز والوثب لحاجتهما إلى نفس الصفات البدنية إلى حد كبير لأن فعاليات العدو تستأن إلى القفز الانفجارية عند التسبيل وفعاليات القفز والوثب تحتاج القوة الانفجارية عند الارتفاع ، والركاض تحتاج إلى فعاليات السرعة ، وفعاليات القفز تحتاج إلى السرعة عند أداء الركضة التقريبية لذلك نجد الكثير من عدائي المسافات القصيرة أبطال في فعالية الوثب الطويل وذلك لتقارب الصفات البدنية لكلا الفعاليين¹.

ومن الدراسات التي لها علاقة بالجانب النفسي أي أهمية مراعاة الميول لدى الفرد في التوجيه والتي أجريت في البيئة الجزائرية والتي لها علاقة بالدافعية للإنجاز في حالة مراعاة هذا الجانب في التوجيه نجد دراسة متمثلة في رسالة ماجستير بعنوان (الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي -دراسة ميدانية لدى التلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة ورقلة لسنة

(2005)

وكان الهدف من الدراسة هو تقدير الفروق في الدافعية بين التلاميذ الموجهين وفقا لرغبتهم والتلاميذ الموجهين بغير مراعاة رغبتهم مع الأخذ بعين الاعتبار متغير الجنس والتخصص الدراسي .

وكان من بين أهم نتائج هذه الدراسة أن التلاميذ الموجهين إلى الشعب التي يرغبون فيها ظهر لديهم معدل دافعية أكبر للإنجاز للدراسة وذلك بعد تطبيق مقياس دافعية

¹www.hassin-mardan.com 2008

محددات التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء
المتخصصين للفئة السنية (10-14 سنة).
عبد الحميد بن شرنين - معهد التربية البدنية والرياضية

الإنجاز لـ "هرماز 1970 في جامعة نوجمرين هولندا " والذي كان قد عربه" فاروق عبد
الفتاح موسى سنة 1981¹ ، بالنسبة للتلاميذ الموجهين الذين لم تلبى رغبتهم في إتباع
الشعب الموجودة في التعليم الثاقوي ، ووجد الباحث أن الفروق بعد تطبيق اختبار "ت"
لمقارنة المعدلات أن الفروق لها دلالة إحصائية تحت المستوى 0.01.

الإشكالية :

كثيرا ما نلاحظ في ميدان ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية أن اختيار نوع
النشاط الممارس لا يخضع إلى توجيه علمي سواء كان ذلك في الرياضة المدرسية أوفي
الرياضة الجماهيرية والقاعدية ، وفي بعض الأحيان في النظام المعمد لتكوين رياضي فرق
النخبة، ويحصر التوجيه لنوع النشاط الرياضي في الرياضة العلاجية أو إعادة التأهيل
الوظيفي للأعضاء، الذي يخضع بتوجيه من الطبيب لمساعدته المريض على الشفاء وتحسين
أدائه الوظيفي ويكون اختيار النشاط الممارس ناتج إما عن الظروف البيئية وذلك يتواجد
مرافق خاصة ببعض الأنشطة الرياضية دون الأخرى ، وهذا ما هو واقع في الرياضة
المدرسية أو في الممارسة الرياضية ذات الطابع الترويحي، في الأحياء التي تتوفر على
بعض المساحات الخاصة وهي قليلة .

وهكذا بقي هذا الميدان الصام وهو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ، الذي أصبح
في العصر الحديث أحد الأشكال والميادين التربوية ، لإكمال الجوانب التربوية الأخرى
لتكوين فرد متوازن نفسيا ونفسيا اجتماعيا ، من خلال إشباع حاجته من التنفيس
والترويح البدني والنفسي والتمتع من التمتع بكامل فوائده البدنية والنفسية .

والتوجيه الرياضي القاعدي الأولي من العمليات المهمة في تقويم وضمان تحقيق
الأهداف المرجوة منه وذلك بمساعدة الأفراد خاصة في المراحل الأولى من حياته، الذي هو
في أشد الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد نتيجة محدودية خبراته الحياتية وخاصة وأن الفئة
السنية المقصودة في البحث تتراوح بين(10-14 سنة)، وذلك لتحديد الأنشطة البدنية
والرياضية الجماعية المناسبة والموافقة لمختلف خصوصيات الفرد البدنية والنفسية والعقلية
والاجتماعية، وسواء كان هذا الفرد سويا يتمتع بكل فوائده البدنية والنفسية والعقلية أو يعاني من

¹ - الشناوي زيدان ، علاقة موقع الضبط بالدافع للإنجاز لدى طلبة وطالبات الجامعة ، المجلة
التربوية، المجلد 11، العدد 42، الكويت 1997، ص 115.

بعض نواحي العجز والقصور العضوي البدني أو النفسي أو العقلي ، وإن كانت لدى الفرد استعدادات وقدرات معتبرة يستطيع بممارسته للنشاط الرياضي المناسب له مبكرا الوصول إلى أقصى حدود إمكانيته، وبالتالي الوصول إلى المستويات العليا إن توفرت له الظروف المناسبة لذلك.

فمن خلال هذا البحث نحاول الوصول إلى المحددات الخاصة بالتوجيه الرياضي القاعدي الخاص بمختلف الجوانب، لذلك نستطيع تلخيص التساؤل العام للبحث في:

ما هي المحددات والمعايير التي نستطيع الاعتماد عليها للتوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية فيما يخص الجانب البدني والعقلي والنفسي ؟
ومن هذا التساؤل العام نستطيع طرح بعض الأسئلة الجزئية وهي:

- ما هي المحددات والمعايير البدنية التي نستطيع الاعتماد عليها للتوجيه الرياضي القاعدي ؟
- ما هي المحددات والمعايير العقلية التي نستطيع الاعتماد عليها للتوجيه الرياضي القاعدي ؟
- ما هي المحددات والمعايير النفسية التي نستطيع الاعتماد عليها للتوجيه الرياضي القاعدي؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي استعداداته وقدراته وميوله في مختلف الجوانب البدنية (المرفولوجية، الوظيفية، التوافقية) والعقلية والنفسية، وهذا ما أكتنه دراسة "هان 1976" حول اكتشاف الموهوبين في النشاط الرياضي الذي يتطلب الوقوف على استعدادات وقدرات الطفل البدنية والعقلية والنفسية¹.

الفرضيات الجزئية:

- 1- اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته البدنية والتوافقية.
- 2- اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته العقلية.

¹-Hahn(Hrsg);kinder im leistungssport.basel,1982,p155

محددات التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء
المتخصصين للفئة السنية (10-14 سنة).
عبد الحميد بن شرنين - معهد التربية البدنية والرياضية

3- اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه
يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته النفسية.

تحديد المفاهيم الأساسية الواردة في البحث :

التعريف الإجرائي للتوجيه: توجيه الطفل أو المراهق إلى النشاط الرياضي أو

لمجموعة نشاطات رياضية توافق استعداداته وقدراته وميوله والتي يستطيع الوصول فيها
المستويات العليا من الانجاز.

التوجيه الرياضي القاعدي: التوجيه لتكوين قاعدة رياضية متخصصة في الرياضات

الجماعية تمتد فترة عمرية تتمثل في الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة كون هذه المرحلة
يكون فيها الفرد في أشد الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه والرعاية لاكتشاف نفسه ومواجهه
المكتونة فيه ، وهي أيضا مرحلة حساسة في حياة الرياضي الذي ينشد بلوغ المستويات
العالية من حيث تكوينه القاعدي الذي يبني عليه مستقبه في الممارسة الرياضية العالية
المستوى إن سمحت الظروف له ببلوغها.

إن فالبحث ستركز على البحث في كيفية إيجاد قاعدة واسعة من الممارسين لمختلف
الاختصاصات الرياضية في الرياضات الجماعية، ممن تتوفر فيهم بعض الشروط الواجبة
للتخصص، ولديهم استعدادات وقدرات تسمح لهم بتحقيق نجاحات متفاوتة، ويكون ذلك في
مرحلة سنية تسمح بتطوير الإمكانيات الخاصة للممارس للوصول إلى المستويات العليا عند
انتقاله لرياضة النخبة أو في الفرق الوطنية المختلفة ، سواء كانت المدرسية أو العسكرية أو
الممارسة الرياضية للكل أو بالنسبة للفرق الرياضية الوطنية لمختلف الفئات العمرية التي
تمثل الجزائر في مختلف المنافسات الدولية .

والتوجيه الرياضي المقصود هو الذي يكون بين مرحلة اكتشاف المواهب من خلال
بعض المحددات العلمية الموافقة لكل اختصاص رياضي ، التي نستطيع بواسطتها وضع
احتمال مستقبلي للرياضي من خلال توجيهه للاختصاص المناسب أو لمجموعة اختصاصات
رياضية يختار منها ما يعول إليه ، ومن خلال ممارسته في الفئات العمرية الأولى والتي تمثل
بالنسبة إليه التكوين القاعدي ، تتاح له فرص ليتقن للممارسة الرياضية العالية المستوى .

المحددات: هي مجموعة العناصر والمؤثرات التي يمكن أن تحدد الاختصاص الأمثل

لل فرد لممارسته والتي يمكن له بعدها البروز فيه ، وبالتالي توجيه الفرد وإرشاده لممارستها .

النشاط الرياضي : هو ميدان من ميادين التربية عموما والتربية البدنية خصوصا ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه ومن خلاله خدمة المجتمع".¹

الاستعداد: الاستعداد هو جانب شخصي، وهو الحالة الثابتة التي تفسر جانبها من أسباب النجاح أو الأداء السهل لمهمة ما والاستعدادات هي نتيجة للموروثات الجينية ، فتحدث عن الاستعداد في ميدان المكتسبات، ومن الصعب جدا معرفة الوراثي من المكتسب في مسيرة الفرد لكنها هي التي تساعد الفرد على تطوير مكتسباته، ونصبح أبطالا لأننا في البداية لدينا قدرات عالية ثم اتبعنا ذلك باستغلال تلك القدرات في التدريب"²

القدرات: حسب التعريف الوارد في كتاب" الانقضاء الرياضي للماشين " هو كل ما يستطيع الفرد أداءه أو إنتاجه في اللحظة الحاضرة ، من نشاط بدني وعقلي بناء على ما سبق من تدريب ومران وتعلم".³

الدراسة المنهجية

1- منهج البحث :

في مثل هذه البحوث التي تدخل في إطار البحوث النفسية التربوية في مجال ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية يعتبر المنهج الوصفي التحليلي المنهج الأنسب لطبيعة الموضوع المراد دراسته لتحقيق أهداف البحث ، لهذا اتبعنا المنهج الوصفي لتناول البحث.

2- مجتمع البحث :

المجتمع المبحوث يتكون من مجموع المتخصصين في ميدان الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية وميدان التربية البدنية والرياضية من مختلف المستويات من أساتذة في

¹عالم حسن حسين، علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب ، مطابع التعليم العالي بغداد 1990، ص65.

² محمد لطفى طه الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين مطبعة الأميرية القاهرة 2000-2001

ص34

³ نفس المرجع ص34

محددات التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء
 المتخصصين للفئة السنية (10-14 سنة).
 عبد الحميد بن شرنين - معهد التربية البدنية والرياضية

التعليم العالي بمختلف درجاتهم ومفتشى التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي والمتوسط و الأساتذة في الطور الثانوي والمتوسط وكذلك المستشارين في الرياضة من خريجي المعهد العالي لتكنولوجيا الرياضة والتقنيين السامين في تكنولوجيا الرياضة والمدرين بالنسبة لمختلف الفئات والأنشطة الرياضية .

3- عينة البحث:

العينة المستجوبة في هذا البحث متكونة من الأفراد القائمين على التكوين والتسيير والتدريس والتدريب في ميدان الأنشطة البدنية والرياضية ويكون اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية في بعض ولايات الجزائر حيث نستعمل مثلا طريقة جداول الأعداد العشوائية ، ويكون حجم العينة والذي يحدد نظريا بـ: طبيعة المجتمع الأصلي، طريقة وأسلوب اختيار العينة، درجة الدقة المطلوبة

جدول رقم (1): يمثل خصائص العينة المستجوبة

نوع الشهادة	ذكور	ماجستير	ليسانس	مستشار في الرياضة
العدد	10	15	13	12
معدل سنوات الخبرة المهنية	15 سنة	10 سنوات	14 سنة	16 سنة

ويظهر من خلال الجدول ، أفراد العينة من ذوي الشهادات الأكاديمية العليا ويمكن خبرة ميدانية كبيرة وكافية ، وهذا ما يسمح لهم خاصة بمتابعة مسار الرياضيين والتدرج في مختلف الأصناف ، ومعدل سنوات الخبرة لديهم كافي ليتمكن لهم معرفة القدرات والاستعدادات التي كان يمتلكها الرياضي فيما قبل ومدى تأثيرها على المستوى الذي وصل إليه هذا الرياضي وأفراد العينة من ذوي تكوين عالي يسمح لهم من إبداء ملاحظات علمية دقيقة عن هذا الميدان، مع كونهم دائما في ميدان البحث وهذا ما يسمح لهم بالاطلاع على الواقع العلمي من دراسات وبحوث حديثة في الميدان.

ونذكر أيضا أن أفراد العينة متخصصون في مختلف النشاطات البدنية والرياضية الجماعية سواء كلاعبين أو مدربين ، وهذا بالنسبة للنشاطات البدنية والرياضية الجماعية المنتشرة والمعروفة في بلادنا (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة).

والخصائص المذكورة تساهم في إعطاء مصداقية أكبر للنتائج المتوصل إليها من خلال الاستمارات الاستبائية، كونها صادرة من متخصصين هم على دراية واسعة بخبايا

ومتطلبات ممارسة النشاطات البدنية والرياضية الجماعية ، وكذلك بمميزات النمو لدى الفرد بصفة عامة وبصفة خاصة في المرحلة السنية (10-14) سنة.

أدوات الدراسة: أدوات البحث هي الوسائل التي يركز عليها الباحث لتحقيق الهدف

المراد بلوغه، ومن الوسائل الواجب توظيفها لجمع البيانات والمعطيات الواجبة لهذا البحث نجد مايلي :

والاستمارة الاستبائية المعتمدة في هذا البحث تم استخدامها لأول مرة من طرف كل من " famose " و" bertsc " في عملية اكتشاف المعايير والمحددات المناسبة لتوجيه الأطفال إلى رياضة التنس ، بغية تحقيق الفعالية في عملية تكوين أفراد المستقبل ، وقد وزعت هذه الاستبانة على إطارات القدرالية الفرنسية للتنس¹.

حيث تم اعتماد الشكل العام للاستمارة مع القيام ببعض التعديلات وفق ما يتطلبه البحث وبالاعتماد على الدراسات السابقة في بحوث ودراسات في نفس الميدان (دراسات مماثلة أو مشابهة)، وهذا خاصة في تحديد الاستعدادات والقدرات للتوجيه القاعدي لاختلاف الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة ، والمناسبة أيضا للغة السنية المختارة في هذا البحث .

صدق وثبات الأداة: من النقاط الهامة في ميدان البحث العلمي هو استعمال الأدوات

الصحيحة والتي يمكن الوثوق بنتائجها ويعتبر الصدق والثبات شرطان أساسيان في مصداقية وسيلة القياس وجمع المعلومات وبالتالي تكون هناك إمكانية الحصول على معلومات ونتائج صادقة ، ويبقى من الضروري البحث عن التقنيات التي يتم بواسطتها تقدير ورفع مستواهما في الأداة، وخاصة في مثل هذه البحوث التي يستعمل فيها المنهج الوصفي .

- الصدق: يهتم صدق الأداة بالإجابة على السؤال التالي: هل الأداة تقيس ما وضعت

لقياسه؟

فالأدوات مثل الاختبارات والاستبيانات في البحوث التربوية والنفسية ليست مثل المقاييس الدقيقة مثل قياس المسافات في الدقة والثبات. لذلك فإن صدقها نسبي غير محسوما

¹In Apétude et performance motrice, J P ,famose et M.durand.paris.Eds Revue EPS. 1998.p27

محددات التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء
المتخصصين للفئة السنوية (10-14 سنة).
عبد الحميد بن شرنين - معهد التربية البدنية والرياضية

والصدق يتضمن عدة أنواع مثل صدق المضمون والصدق التنبؤي والصدق الظاهري والصدق العاملي¹.

- صدق المضمون: وفي الاستمارة المستعملة في البحث تم التأكد من صدق المضمون والذي نعني به التأكد من أن الاستعدادات والقدرات ودرجة أهميتها المقترحة في الاستمارة، هل تنكس فعلا السمات التي يفترض أن تمتد في الترجمة، وكيفية التعامل - الحالة ، الجوانب ، التي تكون الفرد (البدنية، الفيزيولوجية ، العقلية، النفسية)، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي ذكرناها في بداية البحث ، وقد تمت مراجعة كل الاستعدادات والقدرات المقترحة والتي تمس المرحلة السنوية المعنية في البحث (10-14) سنة .

- الصدق الظاهري: يقصد بالصدق الظاهري الوضوح الخارجى للأداة من حيث قدرة التعليمات على توضيح مضمونها وصياغة الفقرات ودرجة سلامتها ووضوحها. حيث تم بعد بناء الأداة توزيع الاستمارة على بعض المحكمين من أساتذة ودكاتره ليدلوا بأراءهم حولها وقد تم تصحيح بعض الجوانب من الاستمارة كتوضيح درجة أهمية الاستعدادات والقدرات هل هي في الدرجة (1) أم في الدرجة (7) ، وكذلك إعادة وصف بعض القدرات والاستعدادات.

- ثبات استمارة الاستبيان: يقصد بالثبات قدرة الأداة على تقدير درجة الأهمية بشكل لا يتغير بتغير الظروف والزمن، والاستبيان الثابت هو الذي ينتج إجابات وقيم متساوية إذا ما تكرر إجراؤه عدة مرات، ونقول إن الاستبيان ثابت إذا كانت نتائجه مستقرة بمرور الوقت ولكن في مثل هذا البحث قد يكون الثبات نسبي بمعنى أنه قد يوجد تباين في الدرجات من خلال الإجابات التي تحصل عليها بتكرار توزيع الاستمارة على نفس الشخص لمرات متوالية بفواصل زمنية معين، ولكن هناك بعض التقنيات والوسائل والطرق الإحصائية التي نستطيع بواسطتها قياس معامل ثبات استمارة الاستبيان ، والتي سنحاول تطبيقها على الاستمارة المعتمدة في البحث .

¹ - محمد مزبان، مبادئ في البحث النفسي والتربوي ، الطبعة الأولى، دار المغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 1999، ص82

- طريقة إعادة الاختبار: وقد تمت عملية حساب ثبات الاستمارة الاستيعابية المقترحة

على العينة من الأستاذة والمتخصصين في ميدان النشاط الرياضي بجمع الإجابات للمرة الأولى من عشرة أفراد ، ثم إعادة توزيع الاستمارة للمرة الثانية على نفس الأفراد لإعادة ملئها للمرة الثانية بعد أسبوع ، ثم حساب معدلات درجة الأهمية بالنسبة لكل قدرة أو استعداد بالنسبة للأفراد العشرة ، وذلك بالنسبة للإجابة الأولى والثانية .

وبعدها تم حساب الارتباط بين الإجابتين الأولى والثانية بواسطة طريقة "بيرسون" للتأكد من ثبات الاستمارة الاستيعابية، والتي وجد أن الارتباط عالي بين الإجابتين بالنسبة للاستمارة الموزعة على عينة المتخصصين في الألعاب الجماعية، والمقدر ب: القيمة (0.892) تحت المستوى 0.01 وهو ارتباط عالي جدا .

- أساليب التحليل الإحصائي: يعتبر من الوسائل الأساسية لتحليل المعطيات المتحصل

عليها ليعطي المصدقية العلمية للبحث المنجز وفق النظريات والطرق الإحصائية المعروفة والملائمة لطبيعة الموضوع والمنهج المستعمل أيضا ؛ وبواسطته نعرف مختلف الدلالات التي تحملها النتائج التي هي قيد الدراسة .

ومن الجوانب الإحصائية التي وظفت في هذا البحث نذكر مقاييس التشتت وكذلك معاملات الارتباط " لبيرسون" و"سبيرمان" في قياس ثبات الاستمارة الاستيعابية والنسب المئوية وكذلك حساب معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" باستخدام إعادة التطبيق، واستعمل سلم "ليكارت" السباعي والذي يستعمل في حالة الاختيارات الترتيبية، مثل هذه الدراسة في ترتيب درجة أهمية الاستعدادات والقدرات في عملية التوجيه الرياضي القاعدي ، واستعملنا المقياس السباعي لأننا اقترحنا في الاستمارة درجة الأهمية حتى الدرجة السابعة، وكانت درجة الأهمية للرقمية من 1 إلى 7 تعبر عن درجة الأهمية .

وبعد حساب المتوسط الحسابي لكل استعداد وقدرة ، بضرب عدد التكرارات حسب حجم العينة في الدرجة، مثال(20 تكرار في الدرجة 7 = 7×20=7، زائد 8 تكرارات في الدرجة 6 = 6×8=6) إلى آخره ومجموع الأرقام نقسمها على عدد أفراد العينة فنجد المتوسط الحسابي ، ثم نقوم بعرض هذا المتوسط الحسابي على الجدول التالي الخاص بالسلم السباعي " لليكارت" وطول كل درجة تساوي (7/6).

محددات التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء
 المتخصصين للفئة السنية (10-14 سنة).
 عبد الحميد بن شرنين - معهد التربية البدنية والرياضية

جدول رقم (2) قوة الأهمية حسب سلم ليكارت السباعي

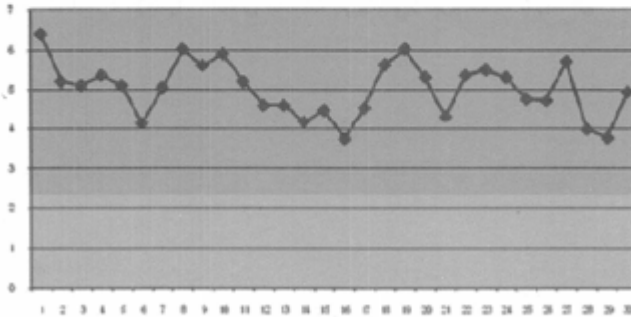
قوة الأهمية	درجة الأهمية في السلم السباعي	المتوسط المرجح
1	مهم بدرجة ضعيفة جدا	من 1 إلى 1.86
2	مهم بدرجة ضعيفة	من 1.86 إلى 2.72
3	مهم بدرجة قليلة	من 2.72 إلى 3.58
4	مهم بدرجة عريضة	من 3.58 إلى 4.44
5	مهم	من 4.44 إلى 5.3
6	مهم بدرجة كبيرة	من 5.3 إلى 6.24
7	مهم بدرجة كبيرة جدا	من 6.24 إلى 7

وبعدها تبين لنا درجة الأهمية المرجحة حسب سلم ليكارت السباعي ، ومن خلالها
 نعلم درجة الأهمية ، لتؤخذ كمعيار ومقياس معتمد في التوجيه القاعدي .
 وفي بحثنا هذا أخذنا الاستعدادات والقدرات درجة الأهمية (5،6،7) حسب آراء
 المتخصصين، وكل هذه الأساليب تعتبر المناسبة للبحث .

عرض نتائج الجدول رقم (3): يمثل نتائج عينة المتخصصين في ميدان
 الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية .

استمارة الإجابة ميدان النشاط الرياضي: الرياضات الجماعية

الرقم	البيان	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مهمة							مجموع المهمة	الاستعدادات والقدرات
				مستوى الأهمية								
				7	6	5	4	3	2	1		
1	0.65	0.80	6.4	29	13	7	1	0	0	0	0	سرعة رد الفعل
2	1.35	1.16	5.20	7	12	17	9	2	1	0	0	سرعة الجري
3	2.58	1.60	5.10	10	14	11	7	4	2	2	2	القوة الانعزاجية للأطراف السفلية
4	2.39	1.54	5.36	12	15	10	11	0	0	0	0	الوزن
5	3.31	1.82	5.10	13	12	11	5	3	2	4	0	قدرة التحمل الهوائي
6	4.93	2.22	4.14	4	18	4	5	6	4	5	4	القوة الانعزاجية للأطراف العلوية
7	3.71	1.92	5.04	13	14	8	5	0	7	3	0	التحمل
8	1.20	1.09	6.02	22	14	8	5	1	0	0	0	الكثافة
9	2.06	1.44	5.60	20	8	9	10	1	2	0	0	التحكم
10	1.69	1.28	5.9	23	11	7	7	1	1	0	0	الاستاء
11	2.12	1.45	5.20	10	14	12	8	2	4	0	0	التصور المكاني
12	4.73	2.17	4.60	8	15	8	7	5	1	6	0	القدرة على التحمل
13	4.28	2.07	4.60	10	15	3	4	7	9	0	2	التوازن
14	4.82	2	4.18	4	15	4	8	10	4	1	4	الوزن
15	4.74	2.17	4.48	8	15	8	2	4	9	0	4	علاقة الوزن بالتحمل
16	4.16	2.04	3.72	2	8	12	8	7	4	3	6	نسبة التحمل في الجسم
17	4.90	2.21	4.54	12	8	9	7	6	0	4	4	طول الذراع
18	1.58	1.25	5.62	15	15	10	6	4	0	0	0	التوازن
19	1.16	1.07	6.02	21	15	10	2	2	0	0	0	الوعي العصبي الحسي
20	1.90	1.37	5.51	14	7	17	8	3	0	1	0	قوة التحمل
21	3.77	1.91	4.32	6	13	4	10	9	3	3	2	القدرة المعرفية بالسرعة
22	2.76	1.66	5.36	17	13	1	13	4	0	2	0	ثبات وزن الاستاء
23	2.82	1.68	5.50	19	10	10	6	0	3	2	0	سرعة اتخاذ القرار
24	4.21	2.05	5.30	21	10	1	11	2	0	3	2	الثبات الحسي
25	2.55	1.59	4.76	8	8	14	11	5	1	3	0	القدرة على تحمل التحمل الحسي
26	2.73	1.65	4.72	10	8	9	9	9	5	0	0	المخاض الواسعة لتقاسم
27	1.39	1.18	5.70	14	16	15	3	0	2	0	0	الوزن
28	3.46	1.86	3.96	4	5	15	7	7	6	4	2	تتابع عملية التحمل الهوائي
29	5.01	2.23	3.74	6	8	6	7	9	4	4	6	الصفات الوراثية والبيئية للرياضيين
30	3.36	1.83	4.94	12	10	8	13	3	0	2	0	الخط الجنسي



مخطط بياني رقم (1) يمثل درجة أهمية كل محدد من محددات التوجيه الرياضي القاعدي للرياضات الجماعية حسب آراء المختصين في الميدان.

محددات التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء
 المتخصصين للفئة السنية (10-14 سنة).
 عبد الحميد بن شرنين - معهد التربية البدنية والرياضية

جدول رقم رقم (4): يمثل درجة الأهمية للمعايير حسب آراء المختصين في الرياضات

الجماعية حسب سلم " ليكارت " .

الرقم	الاستعدادات والقدرات	الوسط الحسابي	درجة الأهمية المرجحة حسب سلم ليكارت	درجة قبول المعيار والمحدد حسب آراء المختصين
1	سرعة رد الفعل	6.4	7	مهم بدرجة كبيرة جدا
2	سرعة الجري	5.20	5	مهم
3	القوة الانفجارية للأطراف السفلية	5.10	5	مهم
4	المرونة	5.36	6	مهم بدرجة كبيرة
5	قدرة العمل الهوائي	5.10	5	مهم
6	القوة الانفجارية للأطراف العلوية	4.14	4	مهم بدرجة متوسطة
7	التحمل	5.04	5	مهم
8	الذكاء	6.02	6	مهم بدرجة كبيرة
9	التركيز	5.60	6	مهم بدرجة كبيرة
10	الانتباه	5.9	6	مهم بدرجة كبيرة
11	التصور العقلي	5.20	5	مهم
12	القدرة على التحفيز	4.60	5	مهم
13	الطول	4.60	5	مهم
14	الوزن	4.18	4	مهم بدرجة متوسطة
15	علاقة الوزن بالطول	4.48	5	مهم
16	نسبة الدهون في الجسم	3.72	4	مهم بدرجة متوسطة
17	طول الذراع	4.54	5	مهم
18	التوازن	5.62	6	مهم بدرجة كبيرة
19	التوافق العصبي العضلي	6.02	6	مهم بدرجة كبيرة
20	قدرة التمييز	5.31	6	مهم بدرجة كبيرة
21	القوة المتميزة بالسرعة	4.32	4	مهم بدرجة متوسطة
22	شدة وفيات الانتباه	5.36	6	مهم بدرجة كبيرة
23	سرعة اتخاذ القرار	5.50	6	مهم بدرجة كبيرة
24	الثقة بالنفس	5.30	6	مهم بدرجة كبيرة
25	القدرة على تحمل الحمل النفسي	4.76	5	مهم
26	الخصائص المزاجية للممارس	4.72	5	مهم
27	المبول	5.70	6	مهم بدرجة كبيرة
28	إيقاع عملية التصحح البيولوجي	3.96	4	مهم متوسطة
29	الصفات المورفو وظيفية للوالدين	3.74	4	مهم بدرجة متوسطة
30	المنظ الجسمي	4.94	5	مهم

مناقشة نتائج البحث

مناقشة نتائج البحث مع الفرضية الجزئية الأولى:

اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه براعي مجموعة من استعداداته وقدراته البدنية والتوافقية .

من خلال نتائج البحث المتوصل إليها بتحليل الاستمارات الاستيعابية الخاصة بمختلف الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية، والتي شملت (50) متخصصا في مختلف الميادين الرياضية من الأنشطة الرياضية الجماعية المذكورة في البحث من خلال الجداول الخامسة بخصائص العينة توصلنا إلى مجموعة من المعايير والمحددات و مختلف الاستعدادات والقدرات البدنية ، وكالت كماليلي:

بالنسبة للاستعدادات والقدرات البدنية التي تؤخذ كمعيار ومحددات للتوجيه الرياضي القاعدي، فر، ال رياضات الجماعية ، المينة فر، الجدول رقم (4) ، التمر، جاءت درجة أهميتها فر، الدرجة الخامسة وما فوق هي :سرعة رد الفعل، سرعة الجري والقوة الانفجارية للأطراف السفلية، المرونة، قدرة العمل الهوائي، التحمل.

فمن خلال نتائج الجدول رقم (4) نستطيع تأكيد الفرضية الأولى المذكورة في الأعلى التي تؤكد على وجوب اتخاذ المعايير البدنية في التوجيه الرياضي القاعدي للرياضات الجماعية وهذه المعايير تتمثل في بعض الاستعدادات والقدرات التي يمكن أن يظهر نموها لدى الفرد في السن الممتدة بين(10-14)سنة وتثبت لدى الفرد في السنوات الأخرى إلى ما بعد البلوغ للوصول إلى أعلى النتائج الممكنة ، حسب الدراسات المذكورة في البحث في الدراسات السابقة والجانب النظري .

ونستطيع أن نظيف لهذه المعايير البدنية ،المعايير الخاصة بالقدرات التوافقية والتي أجمع على أهميتها أفراد العينة بدرجة كبيرة في التوجيه للرياضات الجماعية وهي أيضا مذكورة في الجدول رقم (4): التوازن ، التوافق العصبي العضلي ، قدرة التمييز، وسرعة اتخاذ القرار .

وكل هذا يؤكد الفرضية الأولى التي فرضنا فيها أن (اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضي الجماعي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه براعي مجموعة من استعداداته وقدراته البدنية والتوافقية).

محددات التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء
المتخصصين للجنة السنوية (10-14 سنة).
عبد الحميد بن شرنين - معهد التربية البدنية والرياضية

فقد أكد أفراد العينة والمكونة من 50 متخصصا في الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة كل حسب اختصاصه على الأهمية الكبيرة لهذه المعايير والمحددات البدنية والتوافقية في التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية .

مناقشة نتائج البحث مع الفرضية الجزئية الثانية:

- اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته العقلية.

بالنسبة للاستعدادات والقدرات العقلية المهمة بدرجة كبيرة في التوجيه الرياضي للاختصاصات الرياضية الجماعية، فقد أكد أفراد العينة على أهميتها في التوجيه لهذه الاختصاصات وهي: الذكاء، الانتباه، التصور العقلي، التركيز، شدة وثبات الانتباه، قدرة التحفز.

وكل هذا يؤكد الفرضية الثانية التي فرضنا فيها أن (اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضي الجماعي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته العقلية). حيث أكد أفراد العينة والمكونة من 50 متخصص في الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية كل حسب اختصاصه على الأهمية الكبيرة لهذه المعايير والمحددات العقلية الذهنية في التوجيه الرياضي القاعدي .

مناقشة نتائج البحث مع الفرضية الثالثة:

اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته النفسية.

بالنسبة للاستعدادات والقدرات النفسية المهمة بدرجة كبيرة في التوجيه الرياضي للاختصاصات المختارة في البحث وهي الرياضات الجماعية، فقد أكد أفراد العينة على أهميتها في التوجيه لهذه الاختصاصات وهي: الميول، القدرة على تحمل الحمل النفسي، الخصائص المزاجية للممارس، الثقة بالنفس.

وكل هذا يؤكد الفرضية الثالثة التي فرضنا فيها أن (اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضي الجماعي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته النفسية).

حيث أكد أفراد العينة والمكونة من 50 متخصصا في الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية كل حسب اختصاصه على الأهمية الكبيرة لهذه المعايير والمحددات النفسية في التوجيه الرياضي للقاعدي .

مناقشة نتائج البحث مع الفرضية العامة:

من خلال تأكيد الفروض الجزئية الثلاثة والتي تعتبر أجزاء الفرضية العامة التي فرضنا فيها أن اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضي الجماعي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي استعداداته وقدراته وميوله في مختلف الجوانب البدنية (المرفولوجية، الوظيفية، التوافقية) والعقلية والنفسية، وهذا ما أكدته دراسة "هان 1976" حول اكتشاف الموهوبين في النشاط الرياضي الذي يتطلب الوقوف على استعدادات وقدرات الطفل البدنية والعقلية والنفسية¹.

وبعد توجهنا إلى مجموعة من المؤلفين والمؤلفات المهمة بدرجة كبيرة في سيرة التوجيه الرياضي للقاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية التي خصصناها في بحثنا التي ركزنا تصنيف مختلف الأنشطة البدنية والرياضية على الرياضات القاعدية ، التي تتكرر حركاتها الأساسية في كل الفعاليات الحركية لكل الأنشطة البدنية والرياضية وكانت هذه المعايير حسب تصنيفها كما يلي :

البدنية: سرعة رد الفعل، سرعة الجري والقوة الانفجارية للأطراف السفلية، لمرونة، قدرة العمل الهوائي، التحمل، والقوة الانفجارية للأطراف العلوية ، الطول، علاقة الطول بالوزن، طول الذراع والقوة المتميزة بالسرعة.

التوافقية: التوازن، التوافق العصبي العضلي ، قدرة التمييز ، وسرعة اتخاذ القرار .

العقلية الذهنية: الذكاء، الانتباه، التصور العقلي، التركيز ، شدة وثبات الانتباه، قدرة

التحفيز.

النفسية: الميول، القدرة على تحمل الحمل النفسي، الخصائص المزاجية للممارس، الثقة

بالنفس.

يستطيع القول إذا أن الفرضية العامة التي فرضناها في بداية البحث قد تحققت بتحديد

مجموعة من المعايير والمحددات البدنية والتوافقية والعقلية الذهنية والنفسية في التوجيه

¹-Hahn(Hrsg);kinder im leistungssport.basel,1982,p155



محددات التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء
المتخصصين للفئة السنية (10-14 سنة).
عبد الحميد بن شرنين - معهد التربية البدنية والرياضية

القاعدي للأفراد للأنشطة البدنية والرياضية ، حيث أن هذه المعايير والمحددات تتصف بميزة الثبات بمعنى أنها تستطيع أن تكون كمؤشر للمستوى الذي يستطيع بلوغه الفرد في المستقبل إن توفرت الظروف المناسبة لذلك .

جدول رقم (5) الاستعدادات والقدرات التي تحدد كمعايير للتوجيه الرياضي القاعدي بالنسبة للفئة السنية (10-14 سنة) في الاختصاصات من الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية .

الرقم	ترتيب	الاستعداد والقدرة	العدل	ترتيب درجة الأهمية	درجة الأهمية	تصنيف الاستعداد والقدرة
1	1	سرعة رد الفعل	6.4	7	مهم بدرجة كبيرة جدا	بدنية
2	2	سرعة الجري	5.2	5	مهم	بدنية
3	3	القوة الانفجارية للأطراف السفلية	5.1	5	مهم	بدنية
4	4	المرونة	5.36	6	مهم بدرجة كبيرة	بدنية
5	5	قدرة العمل الفوري	5.1	5	مهم	بدنية
6	7	التحمل	5.04	5	مهم	بدنية
7	8	الذكاء	6.02	6	مهم بدرجة كبيرة	عقلية ذهنية
8	9	التركيز	5.6	6	مهم بدرجة كبيرة	عقلية ذهنية
9	10	الانتباه	5.9	6	مهم بدرجة كبيرة	عقلية ذهنية
10	11	التصور العقلي	5.2	5	مهم	عقلية ذهنية
11	18	التوازن	5.62	6	مهم بدرجة كبيرة	توافقية
12	19	التوافق العصبي العضلي	6.02	6	مهم بدرجة كبيرة	توافقية
13	20	قدرة التمييز	5.31	6	مهم بدرجة كبيرة	توافقية
14	22	شدة وثبات الانتباه	5.36	6	مهم بدرجة كبيرة	عقلية ذهنية
15	23	سرعة اتخاذ القرار	5.5	6	مهم بدرجة كبيرة	توافقية
16	24	الثقة بالنفس	5.3	6	مهم بدرجة كبيرة	نفسية
17	27	المبول	5.7	6	مهم بدرجة كبيرة	نفسية
18	30	التمتع الجسدي	4.94	5	مهم	بدنية

نلاحظ من خلال هذا الجدول (5)، أننا توصلنا إلى مجموعة من الاستعدادات والقدرات التي يمكن اعتمادها كمحددات ومعايير للتوجيه الرياضي القاعدي في اختصاصات الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية، منها (7) بدنية وخمسة عقلية ذهنية وأربعة توافقية والثنتين نفسيتين، وقد أخذنا الاستعدادات والقدرات التي فاق معدل الإجابة عن درجة الأهمية فيها عن (5) فهي تعتبر مهمة كثيرا ، وبالرغم من أهمية الاستعدادات والقدرات الأخرى إلا أننا فضلنا ذات درجة الأهمية الأعلى .

ونلاحظ أن مجموع هذه الاستعدادات والقدرات تكون مختلف الجوانب لدى الفرد ومن خلالها نستطيع الوقوف على ملمح الفرد بصفة عامة في هذه الفئة السنية (10-14 سنة)، وبالتالي إمكانية التنجز بالمستوى الذي سيصل إليه الفرد إذا استغل جيدا إمكانياته الشخصية في ميدان من ميادين الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية المناسبة لاستعداداته وقدراته التي نكتشفها باعتمادنا على هذه المحددات

خلاصة البحث :

قد تكون النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة نسبية إلى حد ما ، كون أن مثل هذه المواضيع (التوجيه) تحتاج إلى دراسة طولية على غرار الدراسات الأولى للتوجيه في الميدان المهني والتربوي التي دامت لأكثر من عقدين من الزمن ، مثل دراسات "بارسون" و"باتيرسون" و"سترونغ" والذين يعتبرون مؤسسي التوجيه التربوي والمهني ، إذ من خلال القيام بتجربة متمثلة في توجيه مجموعة الأطفال إلى مختلف الميادين، وهم في سن الطفولة ، انتظروا النتائج بعد مضي عدة سنوات لا تقل عن 5 سنة، لمعرفة مدى فعالية المعايير المتخذة والطرق المستعملة في التوجيه ، وهذا لا يتسنى لنا في مثل هذه البحوث الأكاديمية التي هي مربوطة بوقت معين ، لذا اخترنا هذا الطريق لتناول الدراسة، بمحاولة استخراج هذه المحددات من خلال آراء المتخصصين والفاعلين في الميدان الخاص بالأنشطة البدنية والرياضية الجماعية ، مع العلم أن كل أفراد العينة من ذوي الشهادات الجامعية ويمتلكون خبرة ميدانية واسعة حسب ما ذكرناه في وصف خصائص العينة المستجوبة، فهذا الطريق كما يسمى في لغة الرياضيات بالبرهان بالتراجع وهو معمول به علميا ، والاستمارة الموظفة في البحث مأخوذة من دراسة فرنسية كان الهدف منها تحديد معايير ومحددات الانتقاء .

محددات التوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية حسب آراء
المتخصصين للفئة السنية (10-14 سنة).
عبد الحميد بن شرنين - معهد التربية البدنية والرياضية

والنتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة والمتمثلة في تحديد مجموعة من المحددات الخاصة بالتوجيه الرياضي القاعدي للأنشطة البدنية والرياضية الجماعية ، الذي يهدف أساسا الى توجيه المواهب إلى الميادين التي بالإمكان ضمان أحسن توظيف للقدرات والاستعدادات لدى الأفراد ، لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للفرد نفسه لأنه يضمن له تكيفا أحسن مع بيئته، ومن جهة أخرى نستطيع تكوين قاعدة كبيرة من حيث الكم وجيدة من حيث الكيف من الممارسين في مختلف الاختصاصات الرياضية الجماعية التي تسمح بإيجاد نخبة ممتازة لتشريف الألوان الوطنية في مختلف المحافل الدولية .

ومن الواجب توظيف مثل هذه الدراسات في بحث وتكوين فرق بحث خاصة للقيام ببحوث أساسية لإثراء ميدان التوجيه ، والبحث عن الآليات والوسائل اللازمة لكيفية تطبيقها في الواقع قصد إخراج منظومة التكوين في ميدان ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ، سواء في المؤسسات التعليمية أو على مستوى الجمعيات الرياضية .

المراجع بالعربية:

سعد جلال التوجيه ،النفسي والتربوي والمهني، دار الفكر العربي، ط الثانية 1992
الشانوي زيدان، علاقة موقع الضبط بالدافع للانجاز لدى طلبة وطالبات الجامعة،المجلة التربوية،المجلد 11، العدد 42، الكويت1997.

قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب ، مطابع التعليم العالي بغداد 1990 .

محمد لطفي طه الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين مطبعة الأميرية القاهرة 2000-

2001

محمد مزيان، مبادئ في البحث النفسي والتربوي ، الطبعة الأولى، دار المغرب للنشر

والتوزيع،الجزائر1999

المراجع باللغات الأخرى:

Jean – pierre famose et M Durand ;in aptitude et performance motrice ;Eds Revue EPS , paris, 1988

Kovar R, humane variation in motor an dits geneticalysis ,prague : faculté d'éducation physique et sport, université charles.1981

secretariat.general@confejes.org; Appui à la detection des jeunes talents en -partenariat avec les confédérations sportives africaines 2004.

www.hassin-mardan .com 2008

Hahn(Hrsg);kinder im leistungssport.basel,1982

in Aptitude et performance motrice,J P ,famosé et M.durandd paris.Eds Revuc EPS.1998